

خلاصة عيقات الأنوار

[47] 2 - مراد الاطلاع للبغدادى... وهكذا.. فى كتب الاخلاق، والتصوف، والسلوك، وحتى فى كتب المحاضرات والطرائف والقصص والادب... كل ذلك يرجع فيه الى كتب أهل السنة.. هذا، وفى كثير من الاحايين يؤكد على اعتبار الكتاب الذى ينقل عنه أو يستشهد بما جاء فيه، وأسلوبه فى ذلك هو: 1 - ذكر كلام كاشف الظنون. وبذلك يثبت اسم الكتاب واسم مؤلفه وصحة نسبة الكتاب الى مؤلفه. 2 - ذكر رواية العلماء للكتاب فى كتب الاجازات والاسانيد. 3 - ذكر من نقل عن الكتاب واعتمد عليه. 4 - ذكر من جعل الكتاب من مصادر كتابه ونص على ذلك فى خطبة مؤلفه. 5 - خطبة الكتاب المشتملة على التزام مؤلفه بالنقل عن الكتب المعتمدة وايراد الاخبار المعتمدة. ولا يخفى ما لهذا الاسلوب من الاثر فى بلوغ المرام وكفاية الخصام. - " تنبيه " - قد ذكرنا ان احتجاج الشيعة بأخبار أهل السنة ورجوعهم الى كتب أولئك هو من قواعد البحث وقوانين المناظرة.. لكن بعض متعصبى أهل السنة جهلوا أو تجاهلوا، فقالوا بأن ذلك دليل على أن الشيعة ليس لهم كتاب ولا رواية ولا علماء، فهم فى كل ما يدعونه عيال على أهل السنة.. قال ابن روزبهان فى الرد على العلامة الحلي: " العجب من هذا الرجل، لا ينقل حديثا الا من جماعة أهل السنة، لان
